

شاومي تنافس آيفون القابل للطي بـXiaomi 18 Fold



الثلاثاء 8 سبتمبر 2026 07:30 م

أطلقت شركة شاومي الصينية هاتفها الجديد Xiaomi 18 Fold القابل للطي في السوق الصينية، في خطوة تعكس تصاعد المنافسة بين كبار مصنعي الهواتف الذكية على هذا النوع من الأجهزة، الذي بدأ يتحول تدريجيًا من منتج متخصص إلى فئة رئيسية تسعى الشركات إلى تطويرها بتصميمات أكثر عملية.

وتتبنى شاومي في هاتفها الجديد تصميمًا مختلفًا نسبيًا عن الشكل التقليدي للهواتف القابلة للطي، إذ يأتي الجهاز أقصر وأعرض عند إغلاقه، ليشبه إلى حد كبير شكل جواز السفر، بدلاً من التصميم الطولي الذي ارتبط لسنوات بهواتف سلسلة الأجهزة القابلة للطي.

ولا يبدو أن شاومي تتحرك منفردة نحو هذا الاتجاه، إذ طرحت سامسونغ بالفعل هاتف Galaxy Z Fold 8 بتصميم مشابه، بينما تستعد شركة أبل، وفق التقارير والتسريبات المتداولة، لدخول سوق الهواتف القابلة للطي للمرة الأولى مع هاتف آيفون جديد يُتوقع الكشف عنه في 9 سبتمبر.

تصميم أقصر وشاشة قابلة للتمدد

يمثل تصميم Xiaomi 18 Fold أبرز عناصر الهاتف الجديد، إذ تحاول شاومي تقديم تجربة تجمع بين سهولة حمل الهاتف التقليدي والاستفادة من مساحة الشاشة الكبيرة عند فتح الجهاز.

ويضم الهاتف شاشة خارجية يبلغ قياسها 5.38 بوصة عند إغلاقه، بينما يمكن فتح الجهاز للحصول على شاشة داخلية أكبر بقياس 7.58 بوصة، بما يمنحه مساحة عرض أقرب إلى الأجهزة اللوحية، مع الاحتفاظ بأبعاد أكثر إحكامًا عندما يكون مغلقًا.

ويبلغ وزن الهاتف 219 جرامًا، في حين يصل سمكه إلى 10.68 ملم عند إغلاقه، وينخفض إلى 5.02 ملم عند فتحه، وهي أرقام تعكس محاولة الشركة تحقيق معادلة تجمع بين الشاشة الكبيرة والنحافة والوزن المقبول.

ويعكس الاتجاه نحو تصميم أقصر وأعرض محاولة لمعالجة إحدى المشكلات المرتبطة بالهواتف القابلة للطي التقليدية، والتي غالبًا ما تكون طويلة وضيقة عند استخدامها في وضع الهاتف، بينما يمنح التصميم الجديد الجهاز شكلًا أكثر اتساقًا مع الهاتف التقليدي عند إغلاقه.

بطارية كبيرة وشحن سريع

لم تكتف شاومي بتطوير التصميم الخارجي، بل زودت الهاتف ببطارية من نوع السيليكون-كربون بسعة تصل إلى 6000 مللي أمبير/ساعة، وهي سعة كبيرة بالنسبة إلى هاتف قابل للطي بهذه السماكة والوزن.

ويدعم الجهاز الشحن السلكي السريع بقدرة تصل إلى 67 واط، إلى جانب الشحن اللاسلكي بقدرة 50 واط، بما يوفر للمستخدم خيارات متعددة لشحن الهاتف وتقليل الوقت اللازم لاستعادة الطاقة.

وتكتسب البطارية أهمية خاصة في الهواتف القابلة للطي، بسبب وجود شاشتين واستهلاك الطاقة المرتبط بالاعتماد على شاشة داخلية كبيرة، لذلك تسعى الشركات المصنعة إلى استخدام تقنيات بطاريات أكثر كثافة في تخزين الطاقة دون زيادة كبيرة في حجم الجهاز أو وزنه

وتأتي بطارية السيليكون-كربون ضمن الاتجاه الذي تتبعه شركات الهواتف الصينية لتوفير ساعات أكبر مع المحافظة قدر الإمكان على التصميم النحيف، وهو ما يبدو واضحاً في المواصفات التي اختارتها شاومي لهاتفها الجديد

كاميرا رئيسية بدقة 200 ميغابكسل

على مستوى التصوير، يحمل Xiaomi 18 Fold منظومة كاميرات متقدمة تتصدرها كاميرا رئيسية بدقة 200 ميغابكسل تحمل علامة Leica، في استمرار للشراكة التي تجمع الشركة الألمانية المتخصصة في التصوير مع شاومي في تطوير تقنيات التصوير بالهواتف الذكية

ويضم الهاتف أيضاً كاميرا مقربة منظارية بدقة 50 ميغابكسل، إلى جانب كاميرا فائقة الاتساع بدقة 50 ميغابكسل، بما يمنح المستخدم خيارات متعددة للتصوير، سواء في اللقطات العادية أو التقريب أو المشاهد الواسعة

وتستهدف هذه المنظومة جعل الهاتف القابل للطي منافساً فعلياً للهواتف الرائدة التقليدية في مجال التصوير، بعدما أصبحت الكاميرات واحدة من أهم عناصر المنافسة بين الشركات المصنعة، ولم تعد الهواتف القابلة للطي تعتمد فقط على ميزة الشاشة المرنة والتصميم المختلف

معالج شاومي يدخل المنافسة

ومن أبرز ما يميز Xiaomi 18 Fold اعتماده، للمرة الأولى، على معالج Xring O3 الخاص بشاومي، والمصنع بتقنية 3 نانومتر، بدلاً من استخدام معالجات كوالكوم التي اعتمدت عليها الشركة في العديد من أجهزتها السابقة

وتشير هذه الخطوة إلى رغبة شاومي في توسيع سيطرتها على مكونات أجهزتها، من خلال تطوير شرائحها الخاصة بدلاً من الاعتماد الكامل على الموردين الخارجيين

ويأتي الهاتف بذاكرة وصول عشوائي تصل إلى 16 غيغابايت، بينما تبلغ مساحة التخزين القصوى 1 تيرابايت، ما يجعله موجهًا بوضوح إلى الفئة العليا من سوق الهواتف الذكية

ويعمل الجهاز بنظام تشغيل HyperOS 4 المبنى على أندرويد 17، بما يوفر منظومة برمجية محدثة تتكامل مع العتاد الجديد وتدعم طبيعة الاستخدام المختلفة بين الشاشة الخارجية والداخلية

منافسة في توقيت لافت

ويأتي إطلاق Xiaomi 18 Fold في توقيت بالغ الأهمية بالنسبة إلى سوق الهواتف القابلة للطي، إذ طرحت شركة هواوي في اليوم نفسه هاتف Mate XT 2 ثلاثي الطيات، لكنه يتبنى فلسفة مختلفة تمامًا

ففي حين تعتمد شاومي على تصميم ذي طية واحدة وشاشة كبيرة عند الفتح، يتجه هاتف هواوي إلى مزيد من التوسع من خلال مفصلتين وشاشة يبلغ قياسها 10.2 بوصة عند فتح الجهاز بالكامل

ويبدأ سعر هاتف هواوي الجديد من 19999 يوانًا، ما يضعه في فئة سعرية أعلى بكثير من Xiaomi 18 Fold، الذي يبدأ سعره من 10999 يوانًا في الصين

وبذلك، تقدم الشركتان رؤيتين مختلفتين لمستقبل الهواتف القابلة للطي؛ الأولى تركز على جعل الهاتف أكثر إحكامًا وسهولة في الحمل، بينما تراهن الثانية على توفير أكبر مساحة شاشة ممكنة عبر التصميم ثلاثي الطيات

شاومي تسبق أبل إلى السوق

وتزداد أهمية توقيت إطلاق Xiaomi 18 Fold مع اقتراب دخول أبل المتوقع إلى سوق الهواتف القابلة للطي

فشركة أبل لم تطرح حتى الآن هاتف آيفون قابلاً للطي، إلا أن تقارير وتسريبات أشارت إلى استعدادها للكشف عن أول أجهزتها من هذه الفئة في 9 سبتمبر، مع توقعات بأن يعتمد الهاتف تصميمًا أقصر وأعرض يشبه جواز السفر

وفي حال صحت هذه التوقعات، ستكون ثلاث من أكبر شركات صناعة الهواتف الذكية في العالم قد اتجهت إلى تصميم متقارب، يقوم على تقديم هاتف مدمج نسيئًا عند إغلاقه، لكنه يتحول إلى جهاز ذي شاشة كبيرة عند فتحه

وكان تصميم Galaxy Z Fold 8 من سامسونغ واحدًا من أبرز التغييرات التي أدخلتها الشركة على سلسلة هواتفها القابلة للطي مقارنة بالأجيال السابقة، وهو ما يعكس تحولًا في شكل المنافسة من مجرد تقديم هاتف قابل للطي إلى البحث عن الشكل الأكثر عملية للاستخدام اليومي

وتحاول شاومي، من خلال طرح Xiaomi 18 Fold قبل دخول أبل المتوقع، حجز موقع مبكر في سباق التصميم الجديد، خصوصًا أن دخول شركة بحجم أبل إلى سوق الهواتف القابلة للطي قد يدفع المنافسة إلى مرحلة جديدة، ويزيد اهتمام المستهلكين بهذه الفئة من الأجهزة

السعر وموعد طرح الهاتف

حددت شاومي سعر Xiaomi 18 Fold ابتداءً من 10999 يوانًا في السوق الصينية، أي ما يعادل نحو 1640 دولارًا وفق السعر الوارد في البيانات المعلنة، على أن تبدأ المبيعات رسميًا في 10 سبتمبر

ويضع السعر الهاتف في موقع أكثر تنافسية مقارنة ببعض الأجهزة القابلة للطي مرتفعة التكلفة، خصوصًا الهواتف ثلاثية الطيات، مع تقديم مواصفات قوية تشمل المعالج المصنع بتقنية 3 نانومتر، والكاميرا الرئيسية بدقة 200 ميغابكسل، والبطارية الكبيرة، والشحن السريع